Estimate of the level of classroom problems among the students of primary stage in Jordan from the viewpoint of their teachers

Dr. Intisar Khalil Asha
Department of Educational Psychology
Faculty of Education
Faculty of Educational and Art - UNRWA
I_asha@unrwa.com

Dr. Hiyam Musa Alta
Department of Special Education
Faculty of Education
Amman Arab University- Jordan
hemotaj81@yahoo.com

Prf. Mohammad Hasan al-amayreh
Department of Education Basics
Faculty of Education
Amman Arab University- Jordan
mohd_amayreh@yahoo.com

Received 22/9/2014 Accepted 22/3/2015

Abstract:

This study aimed to investigate behavior problems of students in the basic education stage schools in Jordan from their teachers' perspectives and to find out the impact of some variables on the seriousness of these problems. The survey questionnaire consisted of (20) items. The study sample consisted of (1624) male and female teachers. The analytical descriptive statistics was used to compute the respondents' answers. Results showed that classroom behavior problems listed in the survey questionnaire were serious. The study also showed that there were statistically significant differences in the seriousness of behavioral problems that can be attributed to the gender variable in favor of the males. Male teachers face more classroom behavioral problems than female teachers. Moreover, results revealed that there were statistically significant differences that can be attributed to the education authority in favor of schools run by UNRWA (United Nations Relief and Works Agency in the Near East).

Key words: Classroom problems, behavior problems, basic education stage, education authority.

تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلميهم

د. انتصار خليل عشا
قسم علم النفس التربوي -كلية التربية
كلية العلوم التربوية والآداب-الأنـروا
I_asha@unrwa.com

د. هيـام موسى التاج
قسم التربيـة الخاصة – كلية التربية
جامعة عمان العربية-الاردن
hemotaj81@yahoo.com

أ.د. محمد حسن العمايرة
قسم أصول التربية – كلية التربية
جامعة عمان العربية-الاردن
mohd_amayreh@yahoo.com

تاريخ استلام البحث 2014/9/22 تاريخ قبول البحث 2015/3/22

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلميهم، ومعرفة أثر بعض المتغيرات على مستوى حدة هذه المشكلات. وقد تكونت أداة الدراسة من (20) فقرة، وتألفت عينة الدراسة من (1624) معلماً ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن حدة المشكلات المشمولة في أداة الدراسة جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجة حدة المشكلات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، أي أن الذكور يعانون من المشكلات السلوكية أكثر من الإناث، وكذلك وجود فروق تبعاً لمتغير السلطة المشرفة على التعليم، لصالح طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الصفية، المشكلات السلوكية، طلبة المرحلة الأساسية، السلطة المشرفة.

مقدمة

تعد المشكلات السلوكية والانفعالية من المشكلات الخطيرة في أي مجتمع، وقد تقود إلى تعطيل مسيرة التنمية فيه، لذا جاء الاهتمام بذوي المشكلات السلوكية والانفعالية، حيث أعطوا مزيداً من العناية والرعاية، حتى يتمكنوا من الاندماج مع الآخرين، من خلال ما يوفر لهم من رعايةٍ خاصة، وفرص متعددة مناسبة، تساعدهم في تحقيق نمو سوي متكامل ومتوازن.

ويمكن تعريف المشكلات السلوكية بأنها: شكل من أشكال السلوك غير السوي، الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم، وغالباً ما يكون ذلك على شكل تعزيز للسلوك غير التكيفي، وعدم تعزيز السلوك التكيفي (يحيى،2008).

وتظهر المشكلات السلوكية الصفية في صورة أو صور سلوكية عدة، منها ما يكون بسيطاً ومنها ما يكون معقدا، لهذا فإن الباحثين في هذا المجال قسموا المشكلات السلوكية ليسهل بحثها وتشخيصها والتعرف عليها، وإيجاد العلاج المناسب لها. ومن أكثر المشكلات السلوكية لدى الطلبة: العناد، والتمرد، والنشاط الزائد، والعدوانية، والسرحان وأحلام اليقظة، والغضب والانفعالية، والعادات الاجتماعية غير المرغوب فيها، والمشكلات الصحية، والاعتمادية الزائدة، والانعزال والانطواء، واضطرابات النوم، والخجل، والفوضى، وقلة النظافة الشخصية، والاندفاعية، والخوف، والتبول اللاإرادي، وقضم الأظافر، والكذب، والغيرة، والأنانية، والسرقة، وضعف الثقة بالنفس (معمرية، 2009). ولقد حاول الباحثون في العلوم الإنسانية معرفة الأسباب الكامنة وراء سلوك الأطفال والمراهقين واضطراباتهم، فوجدوا أن هناك مجموعة من العوامل تسهم بدور بارزٍ في تحريك سلوكهم، ومن هذه العوامل: ظروف المعيشة السيئة التي يعيشونها كالتلوث والفقر والحرمان، والشعور بالملل، وفقدان الشعور بالأمل لدى الأطفال والمراهقين والشباب، وكذلك قلة وسائل الترفيه والترف (العيسوي،2000).

ويتفاوت سلوك الأطفال والمراهقين من حين لآخر، فقد نجدهم في بعض الأحيان يظهرون مشكلات سلوكية، وفي بعض الأحيان أطفالاً ومراهقين عاديين. ويبدو أنه لا يوجد سبب واحد يكمن وراء المشكلات السلوكية، وإنما هي حصيلة لعوامل عدة قد تكون متداخلة فيما بينها، كالتنشئة الاجتماعية، والظروف الاقتصادية والثقافية، وعوامل أخرى مرتبطة في البيئة (مكاوي، 2010). ومن الملاحظ بشكل عام أن جميع الأطفال يمرون بفترات من الصعوبات السلوكية والانفعالية، حيث تظهر نتائج دراسة النمو في كاليفورنيا –كما أورد سيفر ومليمان– أن الذكور والإناث يعانون في المتوسط من خمس إلى ست مشكلات في أي وقت، خلال مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية، وتنخفض درجة انتشار هذه المشكلات مع التقدم في العمر بالنسبة للأطفال في سن المدرسة، كما أن ظهور المشكلات السلوكية أكثر شيوعاً بين الذكور من الإناث، ومما يجدر التنويه إليه، أن هذه المشكلات يجب ألا تترك لتحل بنفسها عند الأطفال، ولا ينبغي الاستهانة بها؛ إذ إنها قد تكون البداية فقط لمشكلات أكبر بكثير (حمدي، داود، 2008).

قد يقوم المعلمون بتجاهل بعض السلوكيات، لعدم قدرتهم على حلها أو التعامل معها، وقد يلجأ البعض الآخر إلى طرق تعديل

السلوك المختلفة لتعديل السلوك غير المرغوب فيه، وتحويله إلى شكل من أشكال السلوك المرغوب فيه (يحيى،2008).

ويكاد لا يخلو صف من الصفوف المدرسية من بعض المشكلات التي تتفاوت في حدّتها من صف لآخر، ومن حصة لأخرى، تبعا لعوامل عديدة تعود في معظمها إلى طبيعة الطلبة أنفسهم، وإلى خبرة المعلم في تجنب مثل هذه المشكلات، أو معالجتها عند حدوثها. وفي الوقت الحالي يشعر المعلمون أكثر من أي وقت مضى بحيرة قد تصل إلى الإحباط، من المشكلات الصفية التي تزداد مع مر الأجيال، فهم يؤكدون أنهم مهما قضوا من الساعات الطوال في العمل الجاد، فإنهم يجدون صعوبة في معالجة المشكلات الصفية بفاعلية، لمدى حجمها وخطورتها؛ إذ كيف سيتطور الطلبة سلوكيا وأكاديميا والغرفة الصفية تعج بالمشكلات؟ ومهما بلغ المعلم من كفاءة أكاديمية، فلن يستطيع إيصال تلك العلوم بأيسر السبل إذا وقف حائرا أمام طلبته لا يدري كيف يتدبر ما يرى من مشكلات. ولحسن الحظ فإن مهارات التعامل مع المشكلات الصفية، هي مهارات مكتسبة يمكن تعلمها وتطويرها لتحسين الأداء التعليمي الفعال في المواقف الصفية المختلفة (الجعافرة،2008).

والجدير بالذكر، أن ضبط الطلاب في الصف أو خارجه، يعتمد بالدرجة الأولى على الطلاب أنفسهم، وعلى شخصية المعلم بالدرجة الثانية، وعلى نظام المدرسة والوضع العام فيها، كتعاون المدرسين مع بعضهم بعضا من جهة، ومع الإدارة من جهة أخرى، وتوافر التجهيزات التي يجب أن تكون في المدرسة من ملاعب ومختبرات، حيث يتبين أن عملية حفظ النظام والضبط الصفي، هي عملية تعاونية، بالإضافة إلى تطوير أنظمة غرفة الصف وإجراءاتها، بحيث تيسر التعلم، وتوفر أجواء صفية تشجع المبادأة والتساؤل واحترام فردية كل طالب (يحيى،2008).

ويعد الانضباط الصفي عنصراً مهماً في المؤسسات التربوية الناجحة، التي تتميز بأنها تعتمد على احترام الطلبة للأنظمة والقوانين والتعليمات المتعلقة بالمدرسة، حيث يعد الانضباط محور العملية التعليمية التعلّمية، وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها، ولا يقتصر دور الانضباط على إسهامه في تحسين مستوى الطلبة الدراسي، بل يتعدى ذلك إلى الإسهام في نمو الطالب الخلقي والاجتماعي (العمايرة، 2012).

ويعد سلوك الطلبة غير المقبول داخل غرفة الصف من أكثر الأمور التي تشغل المعلمين بشكل عام، والمعلمين الجدد بشكل خاص، وإن محاولات المعلمين لمنع ظهور هذه السلوكيات غير المرغوبة تحتاج إلى جهد ووقت وصبر، وفي حال فشل هذه المحاولات الوقائية في منع ظهور هذه السلوكيات غير المرغوبة فإن الأمر يتطلب من المعلم القيام بإجراءات علاجية تصحيحية من أجل إيقاف السلوك غير المقبول، لما له من آثار سلبية على الطالب الذي صدر عنه السلوك، أو بقية طلبة الصف، ولما له من أثر واضح على سير الموقف التعليمي التعلمي سيراً طبيعياً، ولما يهدره المعلم من وقت الحصة المخصص للتدريس، في معالجة السلوكيات غير المرغوبة (العمايرة، 2012).

إن مرحلة الطفولة والمراهقة من أهم المراحل في حياة الفرد، فهي المرحلة التي تبنى عليها شخصية الفرد بكامل معالمها وسماتها، ومن ثم تكون هي الأساس الذي تبنى عليه حياة الفرد بأكملها، ومن خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد، يبدأ باكتساب نمط معين من أنماط السلوك، فإذا مر في هذه المرحلة بشكل سليم، فإنه يتمتع بالصحة النفسية. وقد يواجه العديد من مشكلات الطفولة التي تمتد آثارها إلى مرحلة المراهقة، بمعنى أنها قد تصبح مشكلات طويلة المدى، تلازمه في المستقبل (الجعافرة،2008).

وقد أشار فطامي (1989) إلى أن الهدف من معالجة النظام الصفي هو أن توظّف كل الإمكانات من أجل تحسين التعلّم الصفي، وتقليل السلوكيات الخاطئة التي يمكن أن تعيق ممارسات التعلّم، والاندماج في أنشطتها، لذلك فإن الهدف من الانضباط هو زيادة الوقت المنقضي في التعلّم وممارسة الأنشطة، وتقليل الزمن المنقضي في معالجة مشكلات النظام وتوفيره للتعلّم.

وأشار سبرنثول وآخرون Sprinthall, N,A. Sprinthall, R,C, & Ojas, N. (1994) إلى أنه عندما يشبع الطلبة دوافعهم الداخلية تتطور لديهم فكرة إيجابية عن سويتهم، ويقومون بالمواءمة مع الظروف المحيطة بهم ومع البيئة المعرفية التي يتفاعلون معها، وبذلك يصبحون ملتزمين بالنظام، لأنهم من خلال التزامهم هذا يستطيعون استيعاب البيئة، ويطورون مخزونهم المعرفي لتحقيق أهدافهم التعليمية.

وقد اختار الباحثون المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية، لكون هذه المرحلة أطول مرحلة دراسية يمر بها الطلبة في مراحل التعليم العام، كما أنها الأساس في غرس العديد من القيم والاتجاهات والأخلاق، وهي مرحلة نمو سريعة يمر بها الطلبة في مجالات النمو المختلفة، وكذلك تعد هذه المرحلة مجالاً خصباً لتعديل الأنماط والسلوكيات المكتسبة، لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن أكثر المشكلات السلوكية حدة لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس وزارة التربية والتعليم/ الأردن، ومدارس القطاع الخاص، ومدارس وكالة الغوث الدولية، ومعرفة أثر متغيري السلطة المشرفة، والجنس، في مستوى حد

المشكلات السلوكية. ويتحقق ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلميهم؟
2. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعاً لمتغير الجنس؟
3. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعاً لمتغير السلطة المشرفة على التعليم (وزارة التربية والتعليم، القطاع الخاص، وكالة الغوث الدولية)؟

مشكلة الدراسة:

على الرغم مما بذله رجال التربية وعلم النفس من دراسات ونظريات تتعلق بالطفولة ومشكلاتها والموقف التعليمي، وعلى الرغم مما احتوته المكتبة العربية والأجنبية من أدب تربوي يتعلق بالمشكلات السلوكية للأطفال؛ فإن الشكوى لا تزال موجودة لدى أولياء الأمور والمعلمين من حدة التصرفات والسلوكيات غير المنضبطة للأطفال، سواء في المدرسة أم خارج المدرسة، وإن وجود هذه المشكلات بدرجة حادة يعمل على إعاقة التعلم، وعلى هدر الوقت المخصص للموقف التعليمي.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس وزارة التربية والتعليم، والقطاع الخاص، ومدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، ومعرفة أثر متغيري السلطة المشرفة، والجنس على مستوى حدة المشكلات السلوكية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالآتي:

1. أن نتائجها تفيد أصحاب القرار في القطاع التربوي والمعنيين في وكالة الغوث الدولية بالأردن، من خلال تعرفهم إلى أكثر المشكلات السلوكية الصفية حدة، والتي عادة ما تشكل عائقاً في سير الموقف التعليمي/ التعلمي سيراً طبيعياً، مما يدفعهم إلى اتخاذ الإجراءات للتخلص أو التخفيف من هذه المشكلات.
2. أن ما ورد من أدب تربوي، وما احتوته أداة الدراسة من مشكلات، يعمل على زيادة حصيلة خبرة المعلمين بمسببات هذه المشكلات، مما يساعدهم على معالجتها.
3. أن نتائجها قد تدفع المعلمين والباحثين في القطاع التربوي لإجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بالمشكلات السلوكية للطلبة في المدارس.
4. قد تسهم نتائجها في مساعدة المرشدين التربويين على رصد السلوك المشكل، وبناء تصورات وبدائل حول كيفية التعامل معه.

حدود الدراسة ومحدداتها:

1. اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في مدارس القطاع العام (وزارة التربية والتعليم)، وفي مديريات التربية: (عمان الأولى والثانية)، ومدارس القطاع الخاص، ومدارس وكالة الغوث الدولية، الذين يدرسون الصفوف من (الخامس– العاشر).
2. اقتصرت الدراسة على معرفة مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس وزارة التربية والتعليم، ومدارس القطاع الخاص، ومدارس وكالة الغوث الدولية، ومعرفة أثر متغيري السلطة المشرفة والجنس على مستوى المشكلات السلوكية.
3. تتحدد نتائج الدراسة بأداة الدراسة المستخدمة، وما لها من دلالات صدق وثبات، وبأفراد عينة الدراسة التي تمثلت في عينة من معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في مدارس القطاع العام (وزارة التربية والتعليم)، ومدارس القطاع الخاص، ومدارس وكالة الغوث الدولية.

مصطلحات الدراسة النظرية والإجرائية:

يُعرف محمد المشكلات السلوكية بأنها: "سلوك يصدر من الأفراد، ويكون هذا السلوك غير مرغوب فيه، وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به، ويتصف هذا السلوك بالتكرار، وتتحدد المشكلات السلوكية في الكذب، والعدوان، والتمرد، والانغزال" (محمد، 2003، 405).

أما وافي فقد عرفها بأنها: "جملة من السلوكيات اللاتوافقية التي يسعى المقياس المستخدم في الدراسة للكشف عن شدتها لدى الأطفال عينة الدراسة، وتشمل اضطرابات السلوك، والاكتئاب، والنشاط الزائد، والقلق، واضطرابات الكلام، والكذب، والانعزال، وضرب الأقران" (وافي، 2006،9). وتعرف المشكلات السلوكية إجرائيا في هذه الدراسة، بأنها كل ما يقوم به طالب المرحلة الأساسية من فعل أو سلوك أو إيذاء ضد الآخرين، أو ضد نفسه، أو تصرف لا يتفق مع اجتماعيته كونه كائناً اجتماعياً، أو تجاوز للأنظمة والتعليمات المدرسية، وتقاس درجة حدة المشكلات السلوكية بمتوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض. وتعرف المرحلة الأساسية: بأنها المرحلة التي تشمل الصفوف (الأول– العاشر).

الدراسات السابقة ذات الصلة:

اطلع الباحثون على بعض الدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

دراسة (A shenback. A, Cooper. J & Heron. I., 1991) وهدفت إلى مسح المشكلات والقدرات لدى الأطفال ضمن الفئة العمرية (4–16) سنة، وتكونت عينة الدراسة من (2600) طفل وطفلة، واستخدم الباحثون أداتين هما: نموذج تقرير المعلم (TRE) الذي يستخدم مع الأطفال من عمر (6–18) سنة، ونموذج القائم برعاية الطفل (C–TRF) الذي يستخدم مع الأطفال دون (6 سنوات). وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الأطفال هي عدم القدرة على الانتباه ومعاناة القلق والانحراف السلوكي، وأن الذكور أكثر معاناة من الإناث في المشكلات موضوع البحث.

- أما دراسة جونسون (Jonson ،2000) فقد هدفت إلى تقصي العلاقة بين مستوى الضغط الذي يعاني منه المعلم فيما يتعلق بالطالب وخصائصه وسلوكه المشكل وكفايته الأكاديمية، وكذلك سلوك المعلم نحو الطالب، إذ قام (30) معلماً من أربع مدارس ابتدائية في فرجينيا بتعبئة أربع استمارات حول ثلاثة طلبة في صفوفهم: الأولى تتناول معلومات إحصائية عن المفحوصين، والثانية استمارة (ايكنباخ) لنموذج تقرير المعلم، والثالثة نظام تقدير المهارات الاجتماعية، والرابعة دليل ضغط التدريس. وقد استعين بأسلوب الملاحظة داخل الصف لتسجيل سلوكيات المعلم تجاه الطالب، سواء كانت سلوكيات الاستحسان أو سلوكيات الرفض أو الحياد. وأشارت النتائج إلى سلوكيات المعلم تجاه الطالب، بما فيها الاستحسان والرفض والحياد، وكلها تتعلق بمستوى الضغط وعلاقته بهؤلاء الطلبة، كما فحصت المتغيرات الإحالة للتقويم النفسي والتربوي، وتبين أن السلوك المشكل والكفايات الأكاديمية ظهرت كأفضل متنبئات، وهذا يشير الى أن المعلمين يحتفظون بوضع مهني خلال عملية توجيههم وإحالتهم، كما أنهم يحيلون الطلبة للمعالجة بسبب أدائهم الأكاديمي الضعيف، والمشكلات السلوكية التي يظهرونها.
- دراسة أبو سبعة (2001)، التي هدفت للتعرف إلى أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى طالبات المرحلة الابتدائية المقيمات بدار التربية الاجتماعية ودار الحضانة بمدينة جدة، والتعرف إلى الفروق بين الطالبات المحرومات من الرعاية الوالدية والطالبات غير المحرومات في المشكلات السلوكية، ومدى اختلاف هذه المشكلات السلوكية تبعا لمتغير العمر، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي المقارن، وتراوحت أعمار عينة الدراسة من (6–8) سنوات، موزعات على مجموعتين، الأولى تضم (93) من المحرومات، منهن (76) طالبة من المقيمات بدار التربية الاجتماعية و(17) طالبة من المقيمات بدار الحضانة الاجتماعية بمدينة جدة، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، والمجموعة الثانية تكونت من (15) طالبة من الطالبات غير المحرومات المقيمات مع أسرهن الطبيعية، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وكانت نتائج الدراسة: أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطالبات المحرومات والطالبات غير المحرومات هي مشكلة النشاط الزائد، إلا أن معدل انتشارها لدى المحرومات أكبر من العاديات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في جميع أبعاد المقياس بين الطالبات المحرومات والطالبات غير المحرومات لصالح المحرومات، وعدم وجود فروق بين الطالبات المحرومات من أعمار مختلفة.
- وبينت دراسة سعادة، سعادة، أبو زيادة، زامل (2002) التي هدفت للتعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المتغيرات الآتية: (الجنس، نوع المؤسسة التعليمية، المستوى التعليمي، موقع المدرسة، مكان المدرسة من أحداث الانتفاضة)، حيث استخدم الباحثون المنهج المسحي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغت (224) طفلاً وطفلة، واستخدمت استبانة المشكلات السلوكية، وأظهرت نتائج الدراسة عدداً من المشكلات السلوكية لدى الأطفال، كتدني المستوى التحصيلي، والخوف من صوت الطائرات، والقلق، والعدوانية، وكانت درجات تلك المشكلات عند الإناث أكثر منها عند الذكور، وموقع المدرسة (مدينة، مخيم، قرية) كان لصالح مدارس المدينة، مترافقا مع موقع المدرسة من الأحداث، ولم يؤثر نوع المدرسة والمستوى التعليمي في درجة تلك المشكلات السلوكية.
- أما دراسة البنا (2005) فقد هدفت للكشف عن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة، والتعرف على الفروق الجوهرية في رؤية والدي الطفل لمشكلات أطفال المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات قطاع غزة تعزى لمتغير جنس الوالد المستجيب، والتعرف على الفروق الجوهرية في رؤية والدي الطفل لمشكلات أطفال المرحلة الأساسية الدنيا في قطاع غزة تعزى لمتغير جنس الطفل، والوضع الاقتصادي للأسرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (404) أطفال من الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين (6–12) سنة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وطبقت قائمة المشكلات السلوكية من إعداد الباحث، وتوصلت الدارسة إلى أن أكثر المشكلات السلوكية حدة لدى أفراد العينة هي: الهروب من المدرسة، والحركة الزائدة، والمشاجرة والغضب، والبكاء،

والقلق، والتوتر، والمزاج السيئ، إلى جانب السرقة، وإتلاف الأشياء، والعناد، وعدم الطاعة. حيث بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في بعض المشكلات السلوكية لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية، تعزى للمستوى الاقتصادي.

- دراسة لورانس (2006)، التي هدفت للتعرف إلى بعض الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بسوازيلاند، وقد تبين من خلال تطبيق مقياس المشكلات السلوكية، الذي طبق على (300) طالب، أن السلوك العدواني هو أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعا الذي يمكن أن يواجه طلاب المرحلة الثانوية في سوازيلاند، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن أسلوب التعزيز يعتبر من أكثر الأساليب فاعلية في خفض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بسوازيلاند.
- أما دراسة مصطفى (2006) فقد هدفت للتعرف إلى المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، وعلى كل من الفروق المعنوية في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال موضع الدراسة، التي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، وعمل الأم كما يراها المعلمون والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (160) طفلا وطفلة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات، منهم (36) من أطفال الأمهات العاملات، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، و(124) من أطفال الأمهات غير العاملات، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات، أعدها الباحث، حيث اشتملت خمسة محاور: النشاط الزائد، والسلوك العدواني، وسلوك التمرد في المدرسة، والسلوك الانسحابي، والسلوك الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى أطفال موضوع الدراسة هي على التوالي: الجري في المدرسة، وتشتيت الانتباه، و الكلام الزائد، وإهمال الواجبات، وعدم إتمام الواجبات المدرسية، والتسبب بالقلق لدى الزملاء، وعدم إنهاء العمل الذي يبدأه، كما أظهرت الدراسة أن أكثر مجالات المشكلات السلوكية شيوعا لدى أطفال الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات هو: مجال النشاط الزائد، حيث أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة كما يراها المعلمون والمعلمات (مربو الصفوف الدراسية) لصالح الذكور، وأوضحت الدراسة وجود فروق معنوية في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات كما يراها المعلمون والمعلمات (مربو الصفوف الدراسية) لصالح أطفال الأمهات غير العاملات.
- وهدفت دراسة السفاسفة (2006) للكشف عن المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلبة بطيئي التعلم في غرف المصادر في المدارس الأساسية، من خلال تقديرات كل من أولياء الأمور، حيث تم التساؤل فيها عن اختلاف وجود هذه المشكلات باختلاف الجنس والصف والتفاعل بين هؤلاء الطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في جمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من بطيئي التعلم في غرف المصادر في المدارس الأساسية في إقليم جنوب الخليل، حيث استخرجت له معايير الصدق والثبات، وقد قام الباحث بتطوير مقياس للمشكلات السلوكية، وتأكد من معايير الصدق والثبات، وقد بينت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلبة بطيئي التعلم تترتب حسب درجة شيوعها على النحو الآتي: الاعتمادية الزائدة، وضعف تقدير الذات، والسلوك النمطي، والتمركز حول الذات، وآليات الدفاع، والانكتاب، والنشاط الزائد، والتمرد، وضعف الانتباه، والانسحاب والخجل، والقلق، والعدوان. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تقدير المعلومات الأولية، حيث أشارت تقديرات المعلومات إلى أن غالبية هذه المشكلات لدى الطلبة الذكور، لم تختلف باختلاف الجنس والصف والتفاعل معها.
- وقام كل من هويدي واليماني (2007) بدراسة هدفت للتعرف إلى السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى طلبة الصفين الثالث والسادس الأساسيين. وبلغت عينة الدراسة (249) معلما ومعلمة، يدرسون هذين الصفين في المدارس العامة في البحرين. وقد استخدمت الدراسة استبانة تتكون من (54) فقرة تمثل كلاً منها سلوكا غير مقبول. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن السلوكيات غير المقبولة بين الطلبة تتعلق بتلك الموجهة نحو طلبة الصف، يليها التوجه نحو ممتلكات الصف، أما أقلها شيوعا فكانت الموجهة نحو المعلم. كما تبين أن السلوكيات غير المقبولة تشيع بين الطلاب أكثر من شيوعها بين الطالبات. وأوضحت النتائج أيضا ارتفاع السلوكيات غير المقبولة في حال اختلاف جنس المعلم عن جنس الطلبة.
- أما دراسة عواد وزامل (2011)، فقد هدفت للتعرف إلى تحديد درجة تقدير السلوك المشكل لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية (الأنروا) في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين، وإلى ترتيب تلك السلوكيات المشكلة بحسب درجة تقديرهم،

وكذلك معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بدرجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى الطلبة، وأخيراً ترتيب أبعاد السلوك المشكل وفق أهميتها. تكونت عينة الدراسة من (136) معلما ومعلمة اختيروا من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (355) معلماً ومعلمة بما نسبته (38%) تقريبا، حيث قاموا بالإجابة عن فقرات الاستبانة المكونة من (35) فقرة بحسب مقياس ليكرت الخماسي . وقد تم التأكد من صدقها، وحساب معامل ثباتها با ستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ (0.921).

وأظهرت النتائج أن درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى طلبة المدارس التابعة للأنروا جاءت بدرجة تقدير عالية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، والمرحلة التي يدرسها المعلم والتفاعلات بينها، وأظهرت الدراسة وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الخبرة لما يخص درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الأنروا. وكانت الفروق في متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين من ذوي الخبرة الأقل من 7 سنوات، وأخيرا تبين أن البعد المتعلق بـ (زملاء الطالب في الصف) قد احتل المرتبة الأولى من حيث تأثير أبعاد درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى الطلبة، فيما احتل بُعد (المعلم) المرتبة الثانية، بينما احتل البعد المتعلق بـ (إدارة المدرسة) المرتبة الثالثة، وأخيرا، احتل بُعد (إجراءات تنفيذ الدرس) المرتبة الرابعة.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال عرض الدراسات السابقة، يمكن إيراد الملاحظات الآتية:

1. تناولت بعض الدراسات تقصي المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، (من الصف الأول– الصف الرابع)، ومن هذه الدراسات: دراسة سعادة وآخرين (2002)، ودراسة البنا (2005)، وقد اختلفت نتائج هاتين الدراستين في ترتيب المشكلات السلوكية حسب حدتها لدى أفراد العينتين، وكذلك اختلفت في أثر متغير الجنس في المشكلات السلوكية.
2. تناولت دراسة هويدي واليماني (2007)، السلوكيات غير المقبولة لدى طلبة الصفين الثالث والسادس الأساسيين، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في المشكلات بين أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ووجود فروق تبعاً للجنس، لصالح الذكور، ووجود فروق نتيجة اختلاف جنس المعلم عن جنس الطلبة.
3. تناولت دراسة مصطفى (2006)، المشكلات السلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال لصالح أطفال الأمهات غير العاملات، وكذلك وجود فروق في حدة المشكلات تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور.
4. تناولت بعض الدراسات مدى انتشار ظاهرة الاضطرابات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومن هذه الدراسات: دراسة (Lawrence 2006)، وجاءت النتائج تؤكد انتشار ظاهرة السلوك العدواني، وظاهرة العنف بين الطلبة.
5. تناولت دراسة السفاسفة (2006) المشكلات السلوكية لدى الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة الأساسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.
6. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما احتوته من أدب نظري يتعلق بالدراسة الحالية، وكذلك في بناء فقرات أداة الدراسة، وفي تفسير نتائج الدراسة.
7. امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت المرحلة الأساسية في مدارس القطاع العام والقطاع الخاص ومدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة على مستوى الأردن (في حدود علم الباحثين).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي التحليلي، لمناسبته طبيعة الدراسة، وذلك باستخدام قائمة سلوكية تقيس هدف الدراسة الأساسي، وهو التعرف إلى مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلميهم، وكذلك التعرف إلى أثر متغيري الجنس، والسلطة المشرفة في مستوى المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة.

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة قام الباحثون بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.
- اختيار عينة تجريبية من (30) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بشكل عشوائي من معلمي المرحلة الأساسية من مدارس الفئة المستهدفة بالدراسة، وتم توزيع الأداة على (10) معلمين لكل سلطة من السلطات المشرفة على التعليم ومن خارج عينة الدراسة، وعند الاجتماع إليهم، طلب منهم –كل على حدة– كتابة المشكلات السلوكية التي يلاحظونها أو يشعرون بها في صفوفهم وتؤدي إلى إعاقة الموقف التعليمي/ التعلمي.
- بعد جمع استجابات العينة الاستطلاعية، تم تفريغ تكرارات كل مشكلة سلوكية، بعد إسقاط المشكلات غير السلوكية.
- تكونت الأداة في صورتها الأولية من (34) مشكلة سلوكية

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم استخدام الصدق المنطقي/ الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرضها على (20) محكماً من ذوي الاختصاص في جامعة عجلون، وجامعة عمان العربية، وكلية العلوم والآداب الجامعية/ وكالة الغوث الدولية، وطلب منهم الحكم فيما إذا كانت المشكلات الواردة في الاستبانة تمثل مشكلات سلوكية، وكذلك طلب منهم حذف المشكلات التي لا تمثل مشكلة حادة، وإضافة ما يرونه مناسباً من مشكلات سلوكية، وقد تم اعتماد المشكلة التي حصلت على نسبة موافقة (85%) فأكثر، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين، وحذفت (14) مشكلة، واتخذت الاستبانة صورتها النهائية، وأصبحت تتألف من (20) مشكلة سلوكية صفية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم توزيعها على عينة مكونة من (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وتم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفارق زمني مدته أسبوعان، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج الاختبارين؛ إذ بلغ على الدرجة الكلية للأداة (87%) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من (6484) معلماً ومعلمة، في مديرية تربية عمان الأولى وعمان الثانية، التابعة لوزارة التربية والتعليم، وفي مديرية التعليم الخاص في عمان، ومدارس وكالة الغوث الدولية بالأردن للعام الدراسي (2014/2013).

أما عينة الدراسة، فقد تكونت من (1624) معلماً ومعلمة، يشكلون ما نسبته (25%) من مجتمع الدراسة، منهم (824) معلماً ومعلمة من مدارس القطاع العام، و(400) معلماً ومعلمة من مدارس القطاع الخاص، و(400) معلماً ومعلمة من مدارس وكالة الغوث الدولية بالأردن، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المستويات التصنيفية	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	710	%44
	أنثى	914	%56
	المجموع	**1624**	**%100**
السلطة المشرفة	القطاع العام	824	% 50.6
	القطاع الخاص	400	% 24.7
	وكالة الغوث الدولية	400	% 24.7
	المجموع	**1624**	**% 100**

إجراءات التطبيق:

قام الباحثون بالإجراءات الآتية:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- إعداد أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.
- تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، ومراعاة متغيرات الدراسة.
- تم توزيع (1700) استبانة، وقد تم استرجاع (1624) منها، وقد بلغت نسبة الاستبانات المسترجعة (95.5%).
- تفريغ الاستبانات الصالحة للتحليل، وإدخالها في الحاسوب لمعالجتها إحصائياً بما يخدم أهداف الدراسة.

وفي ضوء التدريج الخماسي الذي تم اعتماده للإجابة عن فقرات الاستبانة، تم تصنيف أفراد العينة على ثلاثة مستويات (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة)، وبذلك يكون معيار الحكم على مستوى المشكلات السلوكية كالآتي:

1. إذا بلغ متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة (1–2.33) يكون مستوى المشكلة السلوكية قليلاً.
2. إذا بلغ متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة (2.34 –3.67) يكون مستوى المشكلة السلوكية متوسطاً.
3. إذا بلغ متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة (3.68–5) يكون مستوى المشكلة السلوكية كبيراً.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة ومستوى المشكلة السلوكية.
- للإجابة عن السؤال الثاني، استخدم اختبار (ت) الإحصائي للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
- للإجابة عن السؤال الثالث: استخدم تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير السلطة المشرفة.
- استخدم اختبار توكي حيثما لزم.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلميهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب، ومستوى المشكلات السلوكية الصفية، لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلميهم مرتبة تنازلياً. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلميهم

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	مستوى المشكلة
1	عدم اتباع التعليمات وأنظمة الصف	3.52	0.92	14	متوسطة
2	الفوضى وعدم الانتظام	3.52	0.85	14	متوسطة
3	تخريب الممتلكات	3.65	0.67	10	متوسطة
4	الكلام البذيء	3.82	0.76	8	كبيرة
5	الكتابة على الجدران	3.56	0.74	13	متوسطة
6	تمزيق الكتب	3.61	0.57	11	متوسطة
7	البصاق على الأرض	3.85	0.82	5	كبيرة
8	السلوك العدواني	3.80	0.91	9	كبيرة
9	النوم أثناء الحصص	3.86	0.77	4	كبيرة
10	الانسحاب الاجتماعي	3.83	0.89	7	كبيرة
11	الغش في الامتحان	3.42	0.92	20	متوسطة
12	قلة الدافعية للدراسة	3.46	0.87	17	متوسطة
13	التغيب عن المدرسة	3.59	0.56	12	متوسطة
14	النشاط الزائد	3.45	0.89	19	متوسطة
15	الكذب	3.48	0.85	16	متوسطة
16	التدخين	4.02	0.67	1	كبيرة
17	السرقة	3.91	0.88	2	كبيرة
18	الانطوائية	3.88	0.93	3	كبيرة
19	العناد	3.46	0.85	17	متوسطة
20	الخجل	3.84	0.94	6	كبيرة
الأداة الكلية		3.77	0.63	–	كبيرة

يتبين من الجدول (2) الآتي:

بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة من فقرات الدراسة ككل (3.77) من حد أعلى بلغ (5) درجات، وبانحراف معياري بلغ (0.63)، وهذا يعني أن مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلميهم على فقرات الدراسة ككل جاءت بمستوى كبير بناءً على المعيار المعتمد في الدراسة، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عواد وزامل،2011) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لطلبة المدارس الأساسية في محافظة نابلس قد جاءت بدرجة عالية، واختلفت مع نتائج دراسة بركات (2010) التي أشارت نتائجها إلى أن المشكلات السلوكية تتوافر لدى الطلبة بدرجة متوسطة. وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة ما بين (3,42– 4,02)، و جاءت الفقرة (16) التي تتمثل بالتدخين، على قمة الفقرات التي تشكل مشكلة سلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذه الفقرة 4.02، أي أنها تمثل مشكلة سلوكية بدرجة كبيرة، بناءً على المعيار المعتمد في هذه الدراسة. وقد يعزى ذلك لكون الطلبة يحملون بعض المعتقدات الخاطئة التي ترى بأن التدخين يعمل على الاسترخاء، ويعطي الثقة بالنفس، ويتأثر الشاب في هذه النقطة بأصدقاء السوء الذين يعطونه صورة بأن السجائر تعطي رجولة للفرد، وقد أكّد هذه النتيجة (حسن،2002)، وكذلك رغبة الطلبة في التجربة والمغامرة، حيث أرجع بعض علماء النفس سبب القيام ببعض أنماط السلوك الضارة كالتدخين إلى الميل للمخاطرة (عبدالله،2001)، وقد يعزى أيضاً إلى أن بعض الطلبة يقبلون على التدخين عندما يشعرون بالضيق والحزن، محاولة منهم للتخلص من التوتر، وقد يلجأ بعض الطلبة للتدخين لإثبات رجولتهم، وتقليد الكبار، وكذلك مصاحبة الطالب لرفاق يمارسون التدخين. وقد أشارت الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من المدخنين بدأوا بالتدخين في سن مبكرة بسبب قرناء السوء، وقد يعزى كذلك للدعاية المفرطة للدخان في وسائل الإعلام، وما تقوم به القنوات الفضائية، وما تبثه من مناظر تحث الشباب على تقليدها، وقد يعزى ذلك أيضاً للتنشئة الأسرية الخاطئة، وتساهل الوالدين في منع أبنائهم من التدخين، ونظراً لوجود مدخنين في معظم البيوت، فإن وجود الدخان باستمرار يشجع الأبناء على التدخين.

وجاءت الفقرة (17) التي تتعلق بالسرقة، في المرتبة الثانية من حيث كونها تشكل مشكلة سلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذه الفقرة (3.91) أي أنها تمثل مشكلة سلوكية بدرجة كبيرة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى الحرمان، فقد يسرق الطالب بعض الأشياء التي حرم منها وليس بمقدوره الحصول عليها، كأن يسرق بعض النقود ليشتري بها أشياء هو بحاجة ماسة لها، أو قد يكون الدافع للسرقة هو حب الانتقام، وعقاب الكبار أو الصغار للانتقام منهم، حينما يصاب الشخص المسروق بالفزع والانزعاج، وقد تكون السرقة أحياناً لإثبات الذات، حيث يقدم الطالب على السرقة رغبة في الحصول على مركز مرموق بين أقرانه، فقد يسرق للتفاخر بما لديه، أو ليرشي بعض زملائه، أو ليشتري بعض الألعاب التي يتفاخر بها أمام أقرانه وزملائه، وقد يلجأ الطالب إلى السرقة بسبب رغبته في تحقيق كيان أو وجود متميز له، والحصول على بعض الممتلكات الخاصة التي تساعده في اللعب والاستقلالية. وقد تكون السرقة ناجمة عن اضطراب نفسي، وذكرت الحريري (2010) أن السرقة قد تكون جزءاً من حالة نفسية أو ذهنية أو تدني مستوى الذكاء لدى الطالب، وتظهر هذه الحالة بشكل اضطراب سلوكي مثير، له دوافعه النفسية العميقة، نتيجة صراعات مرضية شاذة في نفس الطالب. وقد تكون السرقة للتخلص من مأزق، كأن يقدم الطالب على السرقة للتخلص من بعض المواقف الصعبة التي يمر بها، أو يطلب من زميله أن يساعده في حل الواجب الذي يصعب عليه حله، ويقوم هذا الطالب بسرقة نقود من أحد أقرانه ليقدم

هذه النقود مكافأة لزميله الذي حل له الواجب المدرسي، وقد يكون الطالب نشأ في بيئة عودته على السرقة والاعتداء على ملكية الغير، وتشعره السرقة عادةً بنوع من القوة والانتصار وتقدير الذات، خصوصاً لأنه يفلت من العقوبة، وقد يحدث ذلك عادةً لأسباب اقتصادية تدفعه إلى إشباع حاجته من طعام أو شراب، وما قد يحتاجه في المدرسة، ويعجز أهله عن تقديمه له.

وجاءت الفقرة (18) التي تتعلق "بالانطوائية" في المرتبة الثالثة، من حيث حدتها كمشكلة سلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذه الفقرة (3.88)، أي أنها تمثل مشكلة سلوكية بدرجة كبيرة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة، وقد يعزى ذلك لتنشئة الطالب الاجتماعية غير السليمة، والمتمثلة في الحماية الزائدة، والإهمال، وقسوة الوالدين، والنقد الشديد الدائم، والمقارنات بين الأخوة وخاصة في التحصيل الدراسي، وعدم الثبات في التنشئة الاجتماعية ما بين الحزم الشديد والتساهل المفرط، أو قد يعزى إلى الخوف من الآخرين، حيث يعد الخوف من الآخرين سببا قويا للوحدة، ويأخذ الخوف أشكالاً متعددة، إلا أنه يؤدي إلى الرغبة في الهروب من المشاعر السلبية عن طريق تجنب الآخرين، وهذا ما أكده شيفر (1989)؛ إذ يصبح الناس والتفاعل معهم مقترناً لديهم بالألم، وتصبح الوحدة مقترنة لديهم بالأمن والمتعة، وقد تكون الانطوائية لدى الطلبة نتيجة محاكاة الوالدين، فالطفل الذي يميل والداه للعزلة يسير بنفس المسار الاجتماعي، وكذلك فإن عدم توافر الأمن وعدم الثقة بالنفس يؤديان إلى شعور الفرد باليأس والعجز وعدم الكفاءة الاجتماعية، وعدم الاختلاط بالآخرين، وقد يعزى أيضاً إلى نتيجة رفض الوالدين للرفاق، مما يؤدي إلى نواتج سلبية، وبشكل خاص عندما يكون لدى الآباء آراء متزمتة تجاه الرفاق، ومثل هؤلاء الآباء يشعرون أبناءهم – بطريقة مباشرة أو غير مباشرة– أن الأصدقاء الذين اختاروهم ليسوا أكفاء لهم، وقد يؤدي ذلك إلى عدم تشجيع الرفاق على مصاحبة الطفل لشعورهم بأنهم غير مرغوبين من قبل والديه، وتتفاقم المشكلة عندما يشعرون بأنهم لا يستطيعون إرضاء والديهم فيما يتعلق بأصدقائهم، وبذلك تصبح العزلة هي النتيجة المؤسفة لهذا الوضع.

وجاءت الفقرة (9) المتعلقة "بالنوم أثناء الحصص" في المرتبة الرابعة، من حيث حدتها كمشكلة سلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذه الفقرة (3.86)، أي أنها تمثل مشكلة سلوكية بدرجة كبيرة حسب المعيار المستخدم في هذه الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى نتيجة ظروف ومشاكل أسرية، والسهر الزائد في الليل، والملل، وعدم الدافعية للتعلم، أو أن صوت المعلم رتيب أثناء الشرح، وعدم استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة المناسبة لمستويات الطلبة، وعدم قيام المعلم باستثارة الطلبة بالأسئلة السابرة أثناء الدرس.

وجاءت الفقرة (7)، التي تتعلق "بالبصاق على الأرض" في المرتبة الخامسة، من حيث حدتها كمشكلة سلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذه الفقرة(3.85)، أي أنها تمثل مشكلة سلوكية بدرجة كبيرة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى أن هذا السلوك قد تشكل سابقاً لدى الطلبة، بسبب تقليدهم لفرد من العائلة، حيث إنهم في مرحلة عمرية معينة، يقومون بالتقليد والمحاكاة دون تمحيص للأقوال أو الأفعال أو السلوكيات، لذا نجدهم يقلدون الكبار في كثير من السلوكيات، دون معرفة أن هذا السلوك مقبول اجتماعياً أم مرفوض، وقد يعزى أيضاً إلى عدم وجود التوعية اللازمة حول تجنب البصاق على الأرض.

وجاءت الفقرة (20)، التي تتعلق "بالخجل" في المرتبة السادسة، من حيث حدتها كمشكلة سلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذه الفقرة (3.84)، أي أنها تمثل مشكلة سلوكية بدرجة كبيرة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى أن الخجل قد يرجع إلى مشاعر النقص التي تعتري الفرد، أو التأخر الدراسي ومستوى التحصيل، ومنها تدعيم الآباء لسلوكيات أبنائهم الخجولين، مما يجعلهم يتمسكون بسلوك التجنب، أو افتقار الشعور بالأمن والطمأنينة، وكذلك أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الحماية الزائدة، التي تحرم الطفل الثقة بنفسه في مواجهة المواقف المختلفة، وتنمي لديه الاعتمادية، وعدم قدرته على التفاعل مع ما يدور حوله والمشاركة في المواقف الاجتماعية، وقد يعزى أيضاً إلى تعرض الأطفال لمواقف النقد والسخرية والإغاظة من الآباء أو الأصدقاء، مما ينمي لديهم الخوف والخجل، وقد يكون الخجل سلوكا مكتسبا من الوالدين أو من أحدهما، إذا ما اتصف بهذه الصفة، أو حينما يكون أحد الوالدين مصاباً بإعاقة جسدية مما يجعل الطالب أكثر حساسية، ويتجنب الآخرين حتى لا يكون عرضة للسخرية. وربما يتعزز الشعور بالخجل من خلال المعلمين والآباء أحيانا، حينما يعتبرون هذا السلوك من الالتزام بالأدب، وقد يعزى إلى كون بعض الطلبة يعانون من مشاعر النقص، نتيجة نواقص جسمية أو عاهات بارزة تساعد على أن ينشأوا خجولين ميالين للعزلة، ومن هذه النواقص والعاهات البارزة: ضعف البصر، أو صعوبة السمع، أو التأتأة واللجلجة في الكلام، أو الشلل الجزئي، أو العرج، أو السمنة المفرطة، أو طول القامة المفرط، وما إلى ذلك من ظواهر شاذة، وقد يعاني الطالب من الخجل نتيجة مشاعر النقص الناتجة عن أسباب مادية،

كأن تكون ملابسه رثة، أو لهزال جسمه الناتج عن سوء التغذية، أو لقلة ما بيده من مصروف يومي، أو لنقص في أدواته المدرسية وكتبه.

وقد جاءت الفقرة (10)، التي تتعلق "بالانسحاب الاجتماعي" في المرتبة السابعة، من حيث حدتها كمشكلة سلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذه الفقرة (3.83)، أي أنها تمثل مشكلة سلوكية بدرجة كبيرة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة، وقد يعزى ذلك لنقص المهارات الاجتماعية لدى الفرد، حيث لا يعرف بعض الأطفال كيفية إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، ولم يسبق لهم أن تعلموا المهارات الأساسية لإنشاء العلاقات مع الآخرين، مما ينتج عنه انسحاب الطفل من كثير من المواقف التي كان يتمثلها، وقد يعزى إلى خوف الفرد من الآخرين الذي يؤدي الى رغبته في الهروب من المشاعر السلبية عن طريق تجنب الآخرين، حيث إن التفاعل معهم قد يكون مساوياً للشعور بالألم النفسي، ويصبح الآخرون مقترنين بالألم، وتصبح الوحدة مقترنة بالأمن. ويعزى أيضاً إلى رفض الوالدين لرفاق الطفل، مما يؤدي إلى شعوره بالإحباط والحيرة وعدم الرغبة في الدخول في مناقشات لتبرير موقف الأهل من الرفاق، فيكون الانسحاب من المواجهة هو السبيل الأسهل لدى المنسحب.

وجاءت الفقرة (4)، التي تتعلق بالكلام البذي في المرتبة الثامنة، من حيث حدتها كمشكلة سلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذه الفقرة (3.82)، أي أنها تمثل مشكلة سلوكية بدرجة كبيرة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى كون بعض الأطفال يستخدمون الكلام البذيء من أجل لفت الانتباه، أو من أجل أن يحظوا بالتقبل والاستحسان من قبل الأقران، وقد يميل الأطفال إلى استخدام الكلام البذيء عندما يشعرون بالإحباط أو الغضب.

وجاءت الفقرة (8)، التي تتعلق "بالسلوك العدواني" في المرتبة التاسعة، من حيث حدتها كمشكلة سلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذه الفقرة (3.80)، أي أنها تمثل مشكلة سلوكية بدرجة كبيرة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى كون السلوك العدواني نتيجة حتمية لما يواجه الفرد من احباطات متكررة، بحيث تؤدي هذه الاحباطات إلى تنبيه السلوك العدواني لديه، وقد يعزى أيضاً إلى أن العدوان سلوك متعلم، فالأطفال يتعلمون السلوكيات العدوانية من خلال الخبرات التي يمرون بها، وقد ذكر (شيفر،1989) أن حالات السلوك العدواني تزداد عند الأطفال عندما يشاهدون الراشدين في البيت يظهرون نوبات غضب بسهولة. ويعزى أيضا إلى نوع التنشئة الأسرية للفرد، حيث إن الأطفال الذين يأتون من بيوت تستخدم العقاب، وتسودها الخلافات الزوجية الحادة، يكتسبون صفات عدوانية ويمارسون سلوكاً عدوانياً. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (lawrence 2006) التي أشارت نتائجها إلى أن السلوك العدواني هو أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعاً لدى الطلبة.

السؤال الثاني: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الإحصائي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعاً لمتغير الجنس. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	710	3.85	0.64	2.756	0.05
أنثى	914	3.66	0.55		

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (3)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (2.756)، وقد يعزى ذلك إلى القيم والعادات السائدة في المجتمع التي تبيح للذكور القيام ببعض السلوكيات التي هي من الممنوعات للإناث، وكذلك يعزى للتنشئة الأسرية التي تميز في معظم الأحيان بين الذكور والإناث، مما يدفع الذكر ويشجعه على ممارسة سلوكيات سلبية أحيانا، لجذب الانتباه، أو لإثبات الرجولة، أو ليكون مرغوباً من الرفاق، وكذلك رغبة الذكور في تقليد بعض الرفاق ليضمن قبوله بينهم مما يوفر له الحماية، بالإضافة إلى أن الرقابة الأسرية والمجتمعية على الإناث أكثر من الرقابة على الذكور، وأن الساعات التي يقضيها الذكور خارج المنزل أكثر بكثير من الساعات التي تقضيها الإناث، مما يقلل من الرقابة على الذكور، ويفسح المجال أمامهم للقيام ببعض السلوكيات التي تحمل في ثناياها سلوكيات سلبية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Ashenbach,et al,1991) التي أشارت نتائجها إلى أن الذكور أكثر معاناة من الإناث في المشكلات السلوكية، ودراسة البنا (2005) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث في مجال المشكلات السلوكية لصالح الذكور، ودراسة

مصطفى (2006) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في تقدير المشكلات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة هويدي واليماني (2007) التي أشارت نتائجها إلى أن المشكلات السلوكية تشيع بين الذكور أكثر من الإناث، واختلفت مع نتائج دراسة سعادة وآخرين (2004) التي أشارت نتائجها إلى أن المشكلات السلوكية عند الإناث أكثر من الذكور، ودراسة السفاسفة (2006)، ودراسة عواد وزامل (2011) التي أشارت نتائجهما إلى عدم وجود فروق في المشكلات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

السؤال الثالث: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعاً لمتغير السلطة المشرفة على التعليم (وزارة التربية والتعليم، القطاع الخاص، وكالة الغوث الدولية)؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعاً لمتغير السلطة المشرفة على التعليم، ويبين الجدول (4) هذه النتائج.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية حسب متغير السلطة المشرفة على التعليم

السلطة المشرفة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القطاع العام	824	3.68	0.65
القطاع الخاص	400	3.24	0.34
وكالة الغوث الدولية	400	3.83	0.54

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعاً لمتغير السلطة المشرفة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.395	2	1.196	3.281*	0.037
داخل المجموعات	156.123	1621	0.359		
الكلي	158. 518	1623			

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لمستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن تبعا لمتغير السلطة المشرفة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.281)، وهذه القيمة أكبر من قيمة (ف) الحرجة بدرجة حرية (2) و(1621)، ومستوى الدلالة (0.037)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير السلطة المشرفة على التعليم.

ولتحديد دلالة الفرو ق على متغيرات الدراسة (السلطة المشرفة على التعليم) تم استخدام اختبار توكي (Takey Test) للمقارنات البعدية. والجدول (6) يبين ذلك.

جدول رقم (6) بيان دلالة الفروق على متغير السلطة المشرفة على التعليم باستخدام اختبار توكي

المتغيرات السلطة المشرفة على التعليم	المتوسط الحسابي	القطاع العام	القطاع الخاص	قطاع وكالة الغوث الدولية
القطاع العام	5.68	-	-	0.05=2.48 -2.53
القطاع الخاص	3.24	-2.48 0.22=2.26	-	027=2.26-2.53
قطاع وكالة الغوث	3.83	-	-	-

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α- 0.05) بين طلبة القطاع العام وطلبة القطاع الخاص، لصالح طلبة القطاع العام. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (α- 0.05) بين طلبة القطاع الخاص وطلبة قطاع وكالة الغوث، لصالح طلبة وكالة الغوث الدولية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α- 0.05) بين طلبة القطاع العام وطلبة قطاع وكالة الغوث الدولية لصالح طلبة قطاع وكالة الغوث الدولية. وقد يعزى ذلك إلى البيئة والظروف الاقتصادية التي تعاني منها مناطق تجمع الطلبة في مدارس وكالة الغوث الدولية في المخيمات الفلسطينية، التي ترتفع فيه الكثافة السكانية، وتتميز بضيق مساحة المسكن أمام عدد أفراد الأسرة الواحدة. ومثل هذه البيئة السكنية، تكون في الغالب حاضنة للمشكلات السلوكية السلبية. كذلك فإن قلة مدارس وكالة الغوث الدولية في المخيمات الفلسطينية، وتزايد أعداد الطلبة باستمرار، وعدم توافر الإمكانات اللازمة للتوسع في البناء المدرسي، يجعل الصفوف مكتظة بالطلبة، مما يقود إلى مشكلات صفية سلوكية.

التوصيات والمقترحات:

- القيام بدراسات تتناول العوامل المسببة لظهور المشكلات السلوكية، كي يتم تفاديها.
- القيام بدراسات تتناول موضوع المشكلات السلوكية والاندفاعية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.
- إجراء دراسات تشتمل على برامج خاصة تسهم في خفض حدة المشكلات السلوكية عند طلبة المرحلة الأساسيةأن تتفق إدارات مدارس المرحلة الأساسية في القطاع العام والقطاع الخاص

– ووكالة الغوث الدولية على تبني مشروع توعية يعنى بتخفيف السلوكيات السلبية لدى طلبة هذه المرحلة والحد منها، مستعينة بوسائط الإعلام المختلفة في توعية المجتمع وأولياء أمور الطلبة.

المراجع العربية والأجنبية:

1- البنا، أنور (2005)، **تقدير حل المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا من منظور إسلامي، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 59– 73.

2- حسن، زينب (2002)، **الدوافع النفسية والاجتماعية لتدخين السجائر لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية الثانوية** – دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس القاهرة.

3- الجعافرة، صالح (2008)، **الاضطرابات الحركية عند الأطفال**. دار أسامة، عمان، الأردن.

4- أبو سبعة، تغريد (2001)، **المشكلات السلوكية لدى المحرومات من الرعاية الأم الديه وغيرهن من طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

5- سعادة، جودة، أبو زيادة إسماعيل، وزامل مجدي: المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين. مجلد 16/ ع2، (2002)، ص 590–546.

6- السفاسفة، محمد: المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلبة بطيئي التعلم في غرف المصادر وفي المدارس أساسية في إقليم الجنوب في الخليل. مؤتة للبحوث والدراسات. مجلد (18)/عدد (6)، جامعة مؤته. (2006)، ص 101–70.

7- شيفر، شارلس وميلمان، العوارد (1989)، مشكلات الأطفال، ترجمة نسيمة داود ونزيه حمدي، عمان، الأردن.

8- عبدالله، مجدي (2004)، الاضطرابات النفسية للأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

9- العمايرة، محمد (2012)، المشكلات الصفية، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

10- فطامي، يوسف (1989)، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشرق، عمان الأردن.

11- محمد، هناء أحمد (2003)، "العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأمهات البديلات بالمؤسسات الإيوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال"، العدد 13–14، جزء 2، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان.

12- معمرية، بشير (2009)، المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال والراشدين، المكتبة العصرية، مصر.

13- مكاوي، راسم (2010)، المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس، دار رشاد للتوزيع، القاهر، مصر.

14- مصطفى، نظمي (2006) : المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، المجلد الرابع عشر/ العدد الثاني، (2006)، ص 421 –399.

15- هويدي، محمد؛ واليماني، سعيد (2007)، السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية،13–44.

16- وافي، ليلى (2006)، الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

17- يحيى، خولة (2007)، الإضطرابات السلوكية والانفعالية، ط (3)، عمان، الأردن: دار الفكر.

18- يوسف دياب عواد، مجدي علي زامل (2011)، تحديد درجة تقدير السلوك المشكل لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية (الأنروا) في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة الأزهر–غزة، سلسلة العلوم الإنسانية (2011)، المجلد 13، العدد 2.

19- أبو غزالة، سميرة (1992)، تعديل أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي باللعب. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمسن القاهرة.

20- حمدي، نزيه، داود، نسيمة (2008)، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، عمان، الأردن.

21- الحريري، رافدة (2010)، مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر، عمان، الأردن.

22- العيسوي، عبد الرحمن (2000)، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الكتاب الجامعية، بيروت.

المراجع الأجنبية:

23- Aggressive Behaviour Among Swazi Upper Primary and junior Secondeary Students: **Implications For Ongoing Educatioal Reforms Concerning Incluive Education, international**

Journal of Special Education , Vol 21, No.3 , pp. 59_67.

24- Ashenbach.A , Cooper , J .O , Heron ,T.(1991):

25- **Characteristics as predictors of teacher behavior** , PhD Degree , DAI-A 61/6 Dec 2000 .

26- Johnson, chery sreward (2000) **Teaching stress and student characteristics as predictors of teacher behavior** , PhD Degree , DAI-A 61/6 Dec 2000 .

27- Lawrence، Mundia ، (2006), **Aggressive Behaviour Among Swazi Upper Primary and junior Secondeary Students**: Implications For Ongoing Educatioal Reforms Concerning Incluive Education, international Journal of Special Education , Vol 21, No.3 , pp. 59_67.

28- **National survey of problems and competencies among four to sixteen year old, monograph of the society for research in child development**- serial no 225, vol. 56, 3

29- Sprinthall, N, A., Sprinthall , R , C ,. & OJAS,N .(1994) , Educational Psychology Developmental Approach , (6th ed) , New York : Mc Graw – Hill , Inc.